

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ حَوْلَ التَّمَكِينِ | | سلسلة نور على نور ❏ للشيخ

محمد خيري تدبر سورة النور

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

طيب الله اوقاتكم واصلح الله حالكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لكم في هذا المجلس وكل مجلس ويمن علي وعليكم في ذكور هذا الصباح بعلم نافع وعمل صالح ورزقا طيبا مباركا لنا ولكم في عفو وعافية وامن وامان - [00:00:15](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل علينا الرحمات تترا وان ينزل في قلوبنا السكينة وبخشنا برحمته ويزكرنا واياكم في المأ الأعلى ذكرا حسنا نسأل الله ان يستعملني واياكم استعمالا رضيا مرضيا - [00:00:37](#)

اه ما زال حديثنا مع آيات سورة النور كنا قد توقفنا عند قوله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليهما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين - [00:00:54](#)

وقلنا ان هذه الآية هي تسليية لجميع العاملين لدين الله وان الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فقل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا يا محمد فانما عليك ما حملت انت انما عليه ما حمل اي ما كلف به وما امر به وهو التبليغ - [00:01:17](#)

وما على الرسول الا البلاغ المبين. اي وعليكم ما حملتم اي ما كلفتم به. وعلى الرسول ما على الرسول الا البلاغ المبين. ده خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. طيب وعلى - [00:01:44](#)

وعليكم ما حملتم اي ما كلفتم وامرتم به. واتكلمنا في هذه الآية واستفدنا فيها ولله الحمد ثم ذكر الله سبحانه وتعالى الآية الماتعة الجامعة المريحة المهدئة قال الله سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبل - [00:02:00](#)

كلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم انا اعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون هذه الآية يبين الله سبحانه وتعالى فيها - [00:02:30](#)

جزاء ومكافأة آآ هذه المكافأة الله سبحانه وتعالى يهب هذه الثمرة لبعض عبادته وهذه الآية كثير من الناس يفهمها على فهم قاصر وبالتالي يكون له تصور فكري مختلف تماما وسلوكيات مختلفة في التطبيق - [00:02:56](#)

خلوني هتكلم عن الآية وبعدين نتكلم عن المفاهيم الخاطئة او المفاهيم القاصرة في هذه الآية لما ذكر الله سبحانه وتعالى احوال المنافقين وان من الاسباب اللي ربما بتمنعهم من الايمان - [00:03:28](#)

ان هم خايفين ان المسلمين يحصل لهم حاجة وان الكفار هم اللي يكون لهم التمكين وان دائما يشوفوا مصلحتهم فين. فهدأتهم هذه الآية فاخبرهم الله سبحانه وتعالى بما وعد به عبادته المؤمنين. انه هيمكن لهم في الارض - [00:03:46](#)

وذكر الله سبحانه وتعالى سلاسا عطايا لهؤلاء الممكنين في الارض. الاستخلاف آآ التمكين آآ تبدل الخوف الى الان. فدي ثلاث وعود وعد الله به بها اوليائه في هذه الآية وشرط عليهم شرطين - [00:04:07](#)

الشرط الاول وهو الايمان والشرط الثاني هو ترجمة هذا الايمان وهو العمل الصالح وهو العمل الصالح فيبقى الآية كان البعض يقول نخشى ان تصيبنا دائرة. هو خايف ان الدواير وان يدال - [00:04:30](#)

عليهم وان الكفار يكون لهم السطوة ولهم السيطرة ولهم آآ يعني الغلبة. فهو دائما عاوز يكون مع الغالب. في ناس كده يا جماعة في ناس عنده استعداد يكون من اهل الاستقامة. ما فيش مشكلة بشرط - [00:04:50](#)

ان ما يخسرش حاجة في دنياه لا منصب ولا مكانة ولا مكان ما يخسرش مال ما يخسرشي ما يدفعش فاتورة الطريق دوت في ناس كتير عنده استعداد ان يكون من الاطار ده - [00:05:10](#)

في ناس كتير عندها استعداد تدي الاخرة بشرط ان الاخرة ما تاخذش من دنيته والحقيقة ان الاخرة ما بتاخذش الاخرة بتدي الاخرة بتدي لكن ظاهرا هي بتاخذ ليه؟ ظاهرا بتاخذ عشان تختبرك - [00:05:32](#)

انت معاك الف جنيه تصدقت النهاردة بمية الالف بقوا كام قال له ولا زاده قال له ولا زاده قال له ماديا زاده معنويا عندي انا كمسلم كده او اكون اكثر دقة عندي انا كواحد يشهد الغيب عندي كده - [00:05:50](#)

هو المال قيمته ايه يا جماعة مش ممكن يكون في واحد يعني فاكرين ايام كورونا كان في ناس معها فلوس ومش لاقية لا الجهاز اللي ممكن والادوية ولا لاقية مكان في الاسرة ولا عارف يخرج ولا عارف يشتري والدنيا كلها واقفة. فالمال هنا - [00:06:13](#)

ما قامش بدوره صح المال احيانا ما بيقومش بالدور. ليه؟ لان هناك اشياء لا تشتري اشياء لا ثمن لها ما لهاش تمن. تيجي تقول لي دي بكام؟ اه ما لهاش تمن. لان نفسي لو ديكات بتتباع كنت ممكن اقول لك - [00:06:34](#)

انت ممكن تشتري افضل المراتب في الدنيا بس في الاخر ما تجيبش نوم صح ممكن تشتريه قطعة او افضل واطيب الاطعمة وازكاها بس انت ممنوع من الاكل ولو رزقت الاكل ممكن ما لا ترزق المزاق - [00:06:52](#)

ولا الاستمتاع ولا الراحة ممكن تكوني معاكي مناصب ابهة واسرتك في مكانة عالية قوي اه بس مجرد بس تتمني اي حاجة تاخذها بس حضرتك عارفة ان انا عارف انك عارفة - [00:07:12](#)

وان انت عارف ان انا عارف انك عارف ان في حج جواك قاعدة امال تبهلك ومش عارف اه تسكتها اه في حاجة بتخربش جوة حضرتك عارف انك مش مرتاح. ليه؟ كنت مرة اتكلمت في محاضرة اه ما السر - [00:07:30](#)

لو تفتكروها يعني اتكلمت في المفهوم ده كويس ممكن ايه تراجع فنسأل الله السلامة ارجع واقول ان هؤلاء كانوا عندهم استعداد ان يكونوا من اهل الاستقامة بشرط ان ما يحصلش ايه - [00:07:48](#)

آآ لهم اي فاتورة. فربنا كان بيقول لهم ما تخافوش الوعود جاية جاية وكل ديت انتصارات انتم هتاخذوها. وفي اه اثر ان ابو العالية آآ نقل الاسر ده هو بيحكى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)

اه كان مع الصحابة رضي الله عنهم فمكث عشر سنين خانفا هو واصحابه يدعون الى الله سرا وجهرا ورببه الغني الذي له ما في السماوات وما في الارض. لكن سبحان الله للحياة سنن - [00:08:20](#)

وان الحياة الرسالية لها سنن. ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي وحتى استغرب يعني آآ وقال له آآ يعني يا ليتني اكون جذعا اذ يخرجك قومك. فقال له اي قال النبي لورقة اومخرجيهم - [00:08:37](#)

هو ما كان يتخيل صلى الله عليه وسلم ان مكانته ديت وامانته وسمعته والرهط اللي موجود اللي يحموه ان هو ممكن قال له ما جاء احد؟ ادى له السنة عشان كده غياب السنن - [00:08:56](#)

انت مش هتفهم حاجات كتير غياب السنن في طريق ربنا سبحانه وتعالى هتخليك يحصل فيه تشويش كتير انك لو ما فهمتهاش هيحصل تشويش كتير فالنبي صلى الله عليه وسلم مكث بمكة عشر سنين بعدما اوحى الله اليه خائف وهو واصحابه بيدعوه وهو الى الله سبحانه وتعالى سرا - [00:09:12](#)

وعلني وبعدين امروا بالهجرة فمكث صلى الله عليه وسلم وهم في الهجرة كانوا آآ يصبحون ويمسون في السلاح يعني السلاح جنبهم. لدرجة في راجل قال انا ياتي علينا يوم نأمن فيه ونضع السلاح - [00:09:35](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبثون الا يسيرا حتى يجلس الرجل منكم في المأ العظيم محتببا ليس عليه حديدا يعني الراجل هيقعد قاعد رايق مش معه اي حاجة حديدة يعني سلاح يعني - [00:09:53](#)

فسبحان الله! فانجز الله وعده للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الوعد لما قدره الله سبحانه وتعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم قدره عليه بهذا الامر فشوفوا ابو العالية يقول لنا ان ده كان موقف مر على النبي صلى الله عليه وسلم. عشر سنين في مكة بعدما -

[00:10:10](#)

يعني آآ جاءت الرسالة لانه يعلن. فمن بعد الاعلان ده دخلوا في مرحلة الخوف فتقريبا من التلاشر سنة عندنا عشر سنين كان فيهم خوف وبعدين رحنا المدينة لسه الخوف موجود - [00:10:33](#)

سبحان الله! ده من معاير الامم يا جماعة. يعني مسلا امة قعدت آآ الف سنة. عشر سنين خمستاشر سنة. عشرين سنة كان في قدر من الخوف ده يساوي حاجة - [00:10:52](#)

ولا حاجة ولا حاجة خلاص؟ ولا حاجة. يعني بعد ما الاية دي نزلت بحوالي عشر سنين. فارس والروم كان تحت ارجل اه امراء المؤمنين والخلفاء ودول اكبر حضارتين زي ما انت كده تقول الصين وامريكا وروسيا والعالم كله دول آآ يسمع ويطيع آآ الاخ آآ -

[00:11:05](#)

البنية القمح فانت متخيل يبقى مركز كده موجود كده في مراكز محافظة من محافظات البلد زي مصر يكون هو اللي الناس دي كلها بتقوم وتصحى وتنام على حسه هي المدينة كانت عاملة ايه يعني؟ المدينة كانت عبارة عن قرية كبيرة - [00:11:28](#)

من قرى اليومين دول واخدين بالكم؟ اه بس فيه فرق بقى المدينة مدينا لها كل المدن كل المدن مدينة للمدينة الله اكبر فيقول الله سبحانه وتعالى وعد الله سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - [00:11:49](#)

يعني بقدر عملي الصالح عمك الصالح سواء على مستوى الفرض او على مستوى الجماعة ومستوى الجماعة يعني اعني الامة يعني. يحصل التمكين بيحصل التمكين والاستخلاف ان يكونوا هم خلفاء بتدبير امور الناس - [00:12:09](#)

زي الائمة والحكام اللي بيطبقوا شرع الله سبحانه وتعالى دول ربنا سبحانه وتعالى وعدهم كما استخلف الذين من قبلهم اي من الصالحين. كما مكن لبني اسرائيل مكة لسليمان عليه السلام مكة لذي القرنين - [00:12:30](#)

وكل من زكرهم الله سبحانه وتعالى في كتابه. وليمكنن لهم تمكين خاص لهم هم مش للكل لأ اللي هبشتغل بس هو اللي هياخد والتمكين ده هنتكلم فيه دلوقتي بعد شوية - [00:12:48](#)

هل التمكين ده على طول الخط لازم يكون عام ولا ممكن يكون خاص؟ يعني يوسف مكن له في الارض صح مكن له ليه هو شوف جميل قوي ان يكون التمكين لك انت - [00:13:02](#)

وهنتكلم في المفهوم ده ان شاء الله بعد دقائق وليمكنن لهم دينهم التمكين التثبيت تمكين الترسوخ والتمكين في تمكين معنوي وفي تمكين حسي وفي تمكين داخلي وفيما التمكين الخارجي وفي تمكين في القلوب وفي تمكين على الاجساد والقلوب - [00:13:16](#)

اللي اقوى والاعمق هو الداخلي. التمكين الداخلي وده اللي بدأ الله سبحانه وتعالى به في زكر قصة يوسف ان مجرد ما شافه العزيز على طول خده وقال لمؤلم ليه لزوجته اكرمي مثواه - [00:13:36](#)

خلاص مكن له. ليه؟ من رآه احبه. من من رآه ملك شغاف قلبه فلما كلمك مجرد ما هتسمع كلامه عاقل قوي هيخترق قلبك سبحان الملك فالتمكين في التسبب التمكين في الانتشار والاتساع فبقدر انتشار الدين واتساعه يحصل الرسوخ والسبات - [00:13:53](#)

فيقول لك ممكن من المكان يعني سابت فيه راسخ. لا يقلق لا يتزلزل لا يزال لكن في معنى نفيس جدا في قوله تعالى دينهم يا سلام حبههم لذيذ وان يمكنن لهم دينهم واطاف الدين لهم تشريفا - [00:14:16](#)

هو دين ربنا صح لكن شرف هؤلاء بان نسب الدين لهم الدين الحق ده اللي جاء به النبي صح يمكنن لهم هذا الدين الذي سبحانه وتعالى. وبعدين دينهم وارتضى. انت عاوز ايه تاني بقى؟ ورضوان من الله اكبر. عاوز ايه - [00:14:36](#)

عشان كده يا جماعة مهم جدا انك تكون شغال وتبلغ الدين اللي ربنا ارتضاه ده مهم اوي اللي ببيلغ دين ربنا ربنا بيمكن له واللي ببيلغ تدينه ربنا بيزله لان انت بتبلغ تدينك انت تدينك انت - [00:14:57](#)

ودي نقطة مهمة جدا لازم كل معلم كل معلمة كل داعي كل داعية آآ كل اخ او اخت كلاب وام عما تتكلم في دين ربنا لازم تفرق كويس

قوي هو ده دين ربنا - [00:15:19](#)

ولا انت الدين تدينك انت ما تبغش تدينك على اساس ان ده دين ربنا. لأ ده قد يكون طريقتك انت في فهمك الدين ده قد يكون استيعابك انت لكن ده مش دين ربنا - [00:15:35](#)

لازم تعرف الدين صح سم قال الله سبحانه وتعالى وليبدلنهم من بعد خوفهم ام اي هيفغير حالهم وفيها نعمتين. نعمة الامان انهم يأمنون ونعمة ازالة الخوف ازالة الخوف النفسي والخوف المجتمعي الخوف وطبعاً - [00:15:48](#)

هذا يزول بالسكينة والطمأنينة النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم مع علي رضي الله عنه آآ هو عديدي يعني مشهد جميل قوي يعني وعدي بيحكى الحديث ده جميل كلكم عارفينه لكن من باب اني - [00:16:11](#)

يعني التدارس تدارس السنة ايه آآ نذكره يعني. وهذا مفهوم مهم جدا يزاحم المجالس العلمية. كثير بيتكلم في التدارس القرآني لكن فاته خير كبير لما هو حارم نفسه من تدارس السنة - [00:16:27](#)

وتدارس السيرة ابواب دي يا جماعة الابواب دي لو دخلتم الجنة فاتتكم جنة لو مش تدارستم الحاجات دي ودخلتم الجنة هتكون فاتتكم جنة في الدنيا ما عدتش عليها انت ما تضيعهاش - [00:16:44](#)

ووعديه بيقول بينما انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة الراجل جاي يشتكي بقى الفقر والحاجة وبتاع ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل - [00:17:03](#)

واخذ بالكم؟ واحد يقول له يا رسول الله قطاع الطريق والتاني يقول له الفقر وبتاع. مين قاعد؟ عادي ومين منتبه؟ النبي صلى الله عليه وسلم. مربى آآ خير المربي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

عشان كده اللي بيستقي التربية بعيدا عن السيرة النبوية وان السيرة تكون هي المتن الاساسي في حياته هي سن البرجل اللي بيرسم بيه دايرته وتصوراته وبوصلة الحياة بتاعته انسان مسكين والله - [00:17:31](#)

اما يكون قدامه العقلية الفزة دي الموافقة المتصلة بالسماء وكل اللي متصل بالسماء ينظر من فوق المتصل بالارض طيني ينزل من تحت. فعشان كده دايماً يشوف الحاجة على خلافه على ما على ما هي على عكس ما هي عليه. يبقى عامل زي النملة - [00:17:50](#)

كلما رأى شئ رآه كبيراً مهولاً لكن الناس اللي فوق بتشوف النملة نملة فالنبي صلى الله عليه وسلم متابع المشهد. لسه ايه؟ يعني داخل للاسلام ولسه بيفكر كده وبتاع ولسه يعني يعني زي ما بيقولوا كده طازة - [00:18:09](#)

فاول ما دخل سمع ايه اخ جاي يشتكي يقول ايه؟ الدنيا والفقر ومش عارف ايه والتاني يقول له يا رسول الله قد طع الطريق ومش عارفين نمشي. فعديه قال دي طبعاً - [00:18:31](#)

راجل ابهة من الكبار اوي يعني فكأن الشيطان ممكن يرمي كلمة صح مش ممكن يرمي حاجة كده لعدي قل له يا عم الطريق ده يا عم الطريق ده كله لبش ليه كده - [00:18:41](#)

اهون ما هو ما فيش سيطرة ليه خالص كده يعني هو المدينة ما لها متسابة كده يا الله وقال يا عدي النبي صلى الله عليه وسلم نقل وبعديه لقط اللي النبي صلى الله عليه وسلم ايه هينزل له كده ايه سوفت وير يغيره بقى نظام تشغيل يظبطه - [00:18:53](#)

قال له يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها بيسألوا على مكان يعني بيقول له يا عدي انت شفت الحيرة؟ ودي كانت اه بلد ملوك العرب اللي كانت تحت حكم الفارس - [00:19:13](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم جاب له مكان بعيد قوي خلاص من ناحية العراق معه فقال له قال له لم ارها وقد انبئت عنها انا عندي اخبار عنها. قال فان طالت بك حياة - [00:19:28](#)

لو انت بقى عشت لتربن الزعيمة المرأة يعني ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله اه انت واخذ بالك ايه اللي هيحصل لعدي والنبي بيعالج ايه عند عدي - [00:19:42](#)

هو لقط ان في اشكال عند عدي ممكن يتسرب وان الشيطان ما هو يأمركم بقى بالفقر. ما هو الشيطان دايماً ايه؟ يرمي وانت فاكر ان الشيطان سايبك في معركتك مع مع الوحي - [00:19:59](#)

الشیطان لأیا جماعة لاقعدن لهم ودي مفهوم مهم جدا حضرتك تكون مدرک و حضرتك تكوني مدرکة ان الشیطان واخذ طریقك كله مستنيك في الكمين ده مش سايبك من ساعة ما اتولدت نغزك النغزة وصرخت - [00:20:11](#)

اه ظاهرا بقى اصل الحبل السري انتقطع ومش عارف ايه ماشي دي اسباب ربنا قدرها لكن الاسباب الغيبية والمعاني الغيبية مهمة اوي الشیطان بينغل فلما الولد الطفل مسكين ده الولد بكى. فهو من الاول بيقول لك ايه انت جيت يا نجم - [00:20:27](#)

انا منتظرک فهو استلمک من اول الطريق خلاص لغاية وانت ايه ما غادر الحياة هو برضو بيحاول ايه يعني يناکف معک ان يقدر عليك بقى اي تقدير تلاقيه دائما حاضر. تسمع اي وعز - [00:20:43](#)

ضاد يعني مسلا تسمع على فكرة طب قل لي طب والشیطان ويدخله بالموضوع ده والاعجاز العلمي بيقول هو ده استلمک اهو شف بيشوش عليك ايه الموضوع ان ايه؟ النغز ده - [00:21:00](#)

مش هيسيبک حتى في المجالس اللي زي دي. عشان کده انت اما تيجي تقرأ الوحي. اول حاجة اما تيجي تقرأ القرآن بتستعيز بالله من الشیطان الرجيم. ليه؟ لان انت کانک - [00:21:13](#)

اه مقبل على اه اه الحرف وليمة. كل حرف بتقرأه اعمق من الولاية في الفتح والنور والكلام ده كله. وهو عارف انک مقبل على ايه ايه فلما يشوش عليك فانت لما تستدعي الاستعازة کانک بتقفل الباب عن منافز الایه؟ التشويش - [00:21:23](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ آ فان طالک بك حياة لترين الزعيمة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله. هو بيقول ايه بقى؟ فقلت فيما بيني وبين نفسي. فاين تعارطي الذين قد سعروا البلاد - [00:21:41](#)

بيقول ايه؟ او مال في مجموعة بلطجية اسمهم دعار وطيب. فبيقول ايه؟ امال امال البلطجية ده هيبقى فين واخدين بالکم والنبي صلى الله عليه وسلم يضرب على الحديد وهو سخن ولان طالک بك حياة لتفتحن كنوز كسرى. هو بيقول من الزهول انا قلت ايه؟ كسرى - [00:22:01](#)

ابن هرمز انت عارف كده عم واحد كده يقول لك ايه بص انت لو ربنا من عليك كده عشت ايه يعني في قبل عشرين اربعين ملك اه امريكا وروسيا هیکون تحت رجلك. فتقول له روسيا بوتين - [00:22:22](#)

امريكا دي اللي هي الولايات المتحدة ما انت ما يعني في حاجة غلط فهو بيقول له ايه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له هتفتح كنوز كسرى. قال له كسرى ابن هرمز - [00:22:40](#)

قال كسرى ابن رموز ولئن طالک بك حياة لترين الرجل يخرج ملة كفه من ذهب وفضة. ملة كف دي يعني شایل نص كيلو ذهب تقريبا يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه - [00:22:52](#)

قاعد امال يدي له المستقبل الدنيا عاملة ازاي. وبعدين مرة واحدة كده والله سبحانه الله يعني سبحانه من ارسله وسبحان من آ جعله ينطق ينطق بهذا النطق ويربي بهذه التربية - [00:23:10](#)

شوفوا قاعد ينقل الشخصية. انت لا تتخيل النفسية بتتغير ازاي دلوقتي؟ معرفيا ونفسيا هينقلوا نقلة دلوقتي هو خده في حته كده. خلاص؟ خده فؤاد في حته كده بعيد اوي هينقلوا دلوقتي نقلة جامدة اوي - [00:23:29](#)

عارف كده اما تبقى انت ماشي مرة كده بسرعة مية وتمانين ومرة واحدة كده تروح وواحد اقصى اليمين هو النبي صلى الله عليه وسلم هيعمل معه كده فهو واخده واخده واخده ومرة واحدة راح قايل له ايه؟ فلا يجد احدا يقبله منه. وبعدين هو لسة بي فکر والذهب وشايله ومش لاقى حد وليقين الله - [00:23:43](#)

احدکم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغه فيقول بلى الم اعطك مال وافضل عليك؟ فيقول بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم - [00:24:04](#)

شفت النبي صلى الله عليه وسلم خده ازاي وبعدين راح قايل له ايه؟ اتقوا النار ولو بشق التمرة فلم يجد شق تمره فبكلمة طيبة يعني غسله من جوة كده تحس ان هو ما خلاص خد روشتة زبط له المستقبل كله - [00:24:27](#)

المستقبل كله اترتب تماما سبحانه الله وشوفوا يا جماعة الجمال بتاع هو مش عارف مش عايز اطلع بره الآية. بس فكرة ولو بشق

تمرة لا يدركك كويس قوي انك محتاج محتاج - [00:24:47](#)

انك تدرك ان الاصل ان احنا في الجنة ولا احنا في النار الاصل فمن زحزح عن الايه عن النار لما نزحزح الاصل انك ايه؟ في النار وعاوز تطلع وادخل الجنة فقد فاز - [00:25:06](#)

فالاصل لو زحزحت طب هتزحزح ازاي تتعامل مع النار بالطريقة دي بقى؟ ايه هي بقى النار تعامل معها بالمنهجية اللي هقولها لك دي ان كانك الاصل كانك الاصل كده دخلت النار. ربنا يعافيك - [00:25:21](#)

وهتطلع ازاي كل حاجة بتعملها بتطلعك كيلو من النار الف كيلو من النار. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ الشق التمر ده هيطلع هيعمل شغل فعشان كده لن تحتقر شيئا - [00:25:36](#)

لو فهمت الحديث ده عمرك ما هتحتقر حاجة. عدنك ماشي بالطريقة دي على فكرة الحديث مش هيفوفك المعنى ده مش هيفوفك بس هيديك دفع جميل قوي انك عمرك ما تستقل حاجة - [00:25:54](#)

عمرك ما تستقل عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة. الموضوع محتاج.

الموضوع محتاج ابعده الموضوع صعب واعمالك هتسرح. فما ادناكش تدور على اللوكشة الكبيرة - [00:26:11](#)

اي حاجة بتقدمها للكبير هي كبيرة مع ربنا يا جماعة اي حاجة كبيرة ليه؟ لانك انت لما ابتسمت في وشي انت اصلا ابتسمت ابتسمت ليه انت ابتسمت مش عشان في واحد قال لك يعني - [00:26:27](#)

ولله المسل الاعلى لو فيه واحد غني وراجل ساري جدا وكريم قال يا جماعة الخير اي حد هيبتمس يعني الولاد للولاد والبنات للبنات قال لك اي ولد هيبتمس لصاحبه واي بنت هتتمس بصاحبها - [00:26:44](#)

واحنا مركبين الكاميرات اه هتاخذ على كل ابتسامه مية دولار كله هيمشي مبتسم ليه لانك انت قاصد في الكريم ده طيب الراجل ده لما يلاقيك بتعمل كده يحب كده ولا يتضايق - [00:27:02](#)

طب لو فيه واحد اصلا ما بيبتمس ايه الرسالة اللي هتوصلها للغني ده لانك مستغني وانك مش بتقدر كلامه خاصة بقى لو هو قال لك ايه بقى وخلي بالك يا جماعة انا بديك فلوس عشان في - [00:27:16](#)

او بيقول لك هديك ميت دولار لان العملة بتاعة البلد بتاعتك هتتغير بعد ست شهور وكمان انت مش مصدقه ولا فارق معك ولله

المسل الاعلى بقى اما تتعامل انا انا يا رب انا ابتسمت في وشه لانك انت اللي قلت. اه يبقى موضوع كبير بقى - [00:27:33](#)

الموضوع هيبقى كبير ليه؟ لانك تتعامل مع الكبير تتعامل مع الشكور سبحانه وتعالى. فبتاخذ بتاخذ آآ آجور مختلفة خالص هو بقى عدي بيقول فرأيت الزعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف الكعب الكعبة - [00:27:50](#)

لا تخافوا الا الله وكنت في من افتتح كنوز كسرى ابن هرمز. بيقول بقى انا ما شفتش يعني اتحكى لي. لأ ده انا ممن شاركت في فتح كنوز يسرا ابن همام - [00:28:06](#)

هو بقى بيقول لنا ايه ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو يخرج الرجل بملكه. وده حصل ايام عمر ابن عبدالعزيز كان بيخرجوا ما يلاقوش حاجة - [00:28:19](#)

ما عاوزين ندي الناس ما فيش خالص في عهد عمر ابن عبدالعزيز كان يا راجل يخرج بالصدقة بتاعته والزكاة يبחס عن اي حد ياخذ الذهب والفضة لا يجد احد وتحقق وعد لله سبحانه وتعالى - [00:28:32](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم. وابن كسير حكى يعني ايه ممكن ترجعوا لابن كثير كتب آآ يعني صفحة كده جميلة في الموضوع دوت ان هل تحقق وعد الله لرسوله صلى الله عليه وسلم؟ اه حققه بعد ما مات صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل - [00:28:46](#)

والمشهد بيقول يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم لما مات يمكن اشرت للموضوع ده في طفولة الاعز اه يعني زاهرا كان الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يموتش دلوقتي. يعني بحساباتي انا وحضرتك وانا وحضرتك ما يموتش دلوقتي ليه - [00:29:03](#)

يمكن بس لابو بكر سنتين تلاتة. الناس اللي جت والوفود اللي اسلمت جديدة يقعد كمان سنتين الاسلام يرسخ فيهم. وده انه مريض. ونروح نزوره وندنا جايين ونشبع منه شوية كده - [00:29:21](#)

صح؟ لكن يتخطف منا كده في خلال اسبوع مرض اسبوعين الموضوع وبعدين لسه الحاجات دي ما تمتش اه ليه لان الله سبحانه وتعالى يقول لنا جميعا ويقول للصحابة ويقول لكل الناس - [00:29:32](#)

آآ ما لكش دعوة ما تطمنش على الدين. الدين كده كده ايه؟ مستمر انا ما انزلت محمد ما انزلت الاسلام وما ارسلت محمد الا لظهره على الدين كله. اظهر هذا الدين على الدين كله. الموضوع خلصان - [00:29:46](#)

لكن هي الفكرة كلها انت هتعمل ايه انت هتطبق ولا مش هتطبق اذا الايمان والعمل الصالح ده الله سبحانه وتعالى يكتب لي التوفيق. سواء كنت مع التمكين الفردي او التمكين العام - [00:30:00](#)

الذين امنوا منكم قيل ان آآ منكم دي بيانية اي وعدكم الله جميعا يا اهل الايمان والعمل الصالح طيب الشرط يعبدونني يعني التمكين ده لمين؟ قال للي يعبد. ودبت يعني ايه؟ هي حال. ووعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات بما وعدهم حال كونهم - [00:30:16](#)

بدونني اذا من علامات التمكين المهمة جدا نركز بقى عشان الربع ساعة اللي جاية دبت هتكون شوية محتاجة تركيز من علامات النصر الاساسية هو توحيد القلب. وافراد الرب بالعبادة فكلما قربت من الحاجة دي وطبقت العبادة - [00:30:37](#)

كلما جاء التمكين. طيب هسأل اسئلة بقى عشان انا قلت لكم في البداية من شوية ان في ناس كتير عندها لخبطة في المفاهيم دي. ايه هي المفاهيم دي هل التمكين يا جماعة وسيلة ولا غاية - [00:31:01](#)

انا عارف الاجابة انك ممكن بسهولة تقولها. بس تعالى نشوف بقى جوة ما ندخل في التفاصيل هل التمكين مقصود لذاته ولا مقصود لغيره وهل التمكين شرط لدخول الجنة الاسئلة دي انت محتاج تخربش في دماغك - [00:31:19](#)

هل ممكن يحصل تغيير بلا تمكين هل ربنا له عبودية في وقت الاستضعاف وهل في حكمة اصلا من وجود الاستضعاف هل في اشكالية ممكن تتم لو انا فهمت التمكين ان هو مقصود لذاتك - [00:31:35](#)

الاسئلة دبت محتاجين نجاب عليها كتير من الناس بينزر للتمكين ان ده امر اساسي مقصود لذاته لدرجة هو في قرارة نفسه لا اسلام الا بتمكين وان المسلمين طالما ما اتمكنوش مش هيقدرنا يعملوا حاجة - [00:31:52](#)

طيب هل الكلام ده صحيح الكلام ده لا تصور قاصر التمكين امر مطلوب ومهم ولكن ليس الاله هو مهم لا هم هو اصلا مطلوب كوسيلة عشان غاية. ممكن الغاية دي تقوم بتفاصيل كتير فيها - [00:32:12](#)

بدون الوسيلة دي اه وهنتكلم دلوقتي في الموضوع. فالتمكين امر مطلوب ولا شك لكن ليس مقصود لذاته. ده المقصود لغيره. ربنا قال ان الذين ان مكناهم الارض اقاموا الصلاة اقاموا الصلاة. اذا بعض الناس - [00:32:36](#)

بيكون فاكر ان مجرد وجود تمكين او آآ حاكم عادل يحكم في المسلمين يبقى كل حاجة جت وان ده هيغني عن وجود الفقيه وهيغني عن وجود الواعظ وهيغني عن وجود معلم القرآن والام المربية - [00:32:56](#)

فهو ده عنده التصور ده لا عادي جدا يا جماعة ممكن يبقى موجود الحاكم العادل وفيه ناس بتقول ان الله ثالث ثلاثة لدولة المسلمين صح ممكن يكون موجود حد بيقول ان الله تعب وبيستريح مستريح. اليهود - [00:33:12](#)

ممكن يكون في الدولة المسلمة العادلة في حد بيقول بقول المجوس هل مجرد وجود الناس دي تحت حكمنا وان احنا بناخد منه جزية ان احنا حققنا ما اراد الله من التمكين - [00:33:30](#)

هل المهمة بتاعتنا انتهت؟ هل حققنا ما يريد الله سبحانه وتعالى مائة بالمائة هل حققنا الوجه الاكمل ما رأيكم قال كده احنا حققنا الحاجات دي؟ لا يا جماعة الحاجات دي يا جماعة هي الهدف منها - [00:33:48](#)

التمكين ده له هدف. النقطة دي حساسة جدا ولازم تتفهم صح بدون انك تاخذ وتنزع الكلام ده من سياقه النقطة دي مهمة قوي ان التمكين ده وسيلة انك تساعد الناس - [00:34:06](#)

انك تساعد الناس ان يعبدوا رب الناس فبساطة شديدة اهو ضروري انك تفهم المفهوم ده فانا ربنا سبحانه وتعالى عم بيمكني انا احد الاساسيات من التمكين ده اللي انا بساعد - [00:34:24](#)

من تحتني انه يعلي كلمة الله وان يعبد الله واخذين بالكم هديكوا هديكوا مسالين بعاد عن بعض يعني هديكم تصوف بعيد عن بعض

مش شرط يكون موجود في الواقع بس عشان تفهم المسألة تخيلوا ان احنا النهاردة - [00:34:46](#)

في حد بيحكمنا قريب من ابو عبيدة من اللي راح من علي بن ابي طالب من باب الجدل يعني جدلا لكن الناس فاسدين والناس بعيد جدا عن ربنا والناس والناس والناس والنصارى ويهود وبوزيين وبتاع منتشرين جدا - [00:35:04](#)

خلاص؟ خيلنا نقول ان الموضوع ده مدة سنتين مسلا ده تصور صورة زهنية كده موجودة ده احب ولا ان انا يكون عندي المجتمع ده لأ انا دعيتته الى الله وان الناس دي اسلمت - [00:35:28](#)

وان الناس ديت اقتربت من الله سبحانه وتعالى اكثر بيطيعوا ربنا. بيتقوا ربنا لكن تمكن عليهم واحد آآ ظالم ليه في شهوات الدنيا والحاجات دي كلها امام انا اي اسقاط في ذهنك انا مش مسئول عنه. انا مسئول عن التصور اللي انا بقوله - [00:35:46](#)

ماشي انا بقول اهو تصور انا بقوله مش انت انا فانا ما ليش دعوة بالاسقاطات بتاعتك فالتصورين دول اما تفهمهم تفهم انا عاوز اقول ايه في موضوع التمكين جميل اذا التمكين ضروري استيعابه ان هو وسيلة - [00:36:09](#)

وجسر عشان انا احقق حاجة على الارض طيب لو الوسيلة دي فقدت لاي اسباب سواء فقدت فقدت كلي او جزئي هل ده يمنع انك بتقدر تشارك في مقاصد التمكين ايوا هي دي النقطة اللي انا عاوزها انا مش بدعو ان ان انا بهمش الوسيلة دي. لا ده هي وسيلة جميلة وربنا سبحانه وتعالى - [00:36:30](#)

ازكرها في ايه؟ في سياق المدح وسياق العطاءات. خلاص دي مقاصد التمكين انا امال انا بتكلم في ايه دلوقتي اذا يا جماعة الخير ان اكمل الكمال ان يكون فيه تمكين ودعوة الناس وان الناس تلتزم بدين رب العالمين. ده اكمل الكمال - [00:37:00](#)

ده الكمال اللي نتمنى ان الله سبحانه وتعالى يمن على المسلمين بهذه الصورة لكن هل ممكن ان يتحقق تتحقق مقاصد بعض مقاصد التمكين في غير زمن التمكين هو ده اللي انا بدندن عليه وعاوز اوصله - [00:37:21](#)

احنا مطلوبنا يا جماعة التمكين ولا مطلوبنا الجنة وهداية الخلق ركزوا اللي تاه ان شاء الله هيجي دلوقتي مطلوبنا الجنة وهداية الخلق للحق صح؟ اه التمكين مساعد للهدف ده التمكين يساعد في هذا الهدف صح - [00:37:45](#)

فان تعزز هذا التمكين او تأخر هل الهدف ده يا جماعة لا يطبق ولا يسعى ليه الدولة العثمانية اللي هي يعني ما كانت بتتمسك بالاسلام مية في المية. كان عندها اشكالات كتير. بس في المجمل زاهرا دولة اسلامية وكده - [00:38:08](#)

الدولة دي يا جماعة الخير لما تيجوا تشوفوها وآآ البلاد في اواخر امرها يعني كانت بتحكم بتحكم اليونان ما يقرب من مية سنة بتحكم اليونان مية سنة مع الاسف الى الان هي نصرانية اليونان - [00:38:29](#)

خرجوا من البلاد وما اسلمت اليونان جميل كده يبقى التمكين كان في اليونان اه ما كانش ما حققش الغاية اللي كنا نتمناها في تجار بقى في تجار ربنا استعملهم في افريقيا وفي اندونيسيا - [00:38:51](#)

والناس اسلمت بسبب هؤلاء التجار وعنده ناسية النهاردة على الاسلام وفي الاسلام واخدين بالكم فمين النهاردة اللي قرب وحقق الغاية مين اللي حقق الغاية هنا المسال في المسال ده اللي حقق الغاية هنا التجار رغم ان هم ما كانوا في الوقت ده هم اللي متمكين - [00:39:12](#)

ما كانوا هم اللي مسؤولين المعنى ده اتمنى استيعابه لان الشوشرة فيه بيحصل فيه دربكة عالية قوي الذين ان مكناهم اقاموا الصلاة النهاردة في ناس ممكن بتتريق على اللي بيشتغل في اقامة الصلاة. ويتكلم بقى يقول لك ده بيتكلموا في احكام الطهارة والوضوء والاعزاز الشرعية - [00:39:42](#)

بيسخرها من مشاعر الله واخدين بالكم المعاني البسيطة دي ناس كتير جدا ممكن ايه لا تهتم بها ويشوفوها ان ده ان ده تهوين اه من التمكين. لا لا معاذ الله - [00:40:07](#)

لا نهون من هذا الامر خالص لكن احيانا الشيطان بيدي فكرة شيطانية كده للناس ان يقولوا طول ما فيش تمكين ما فيش آآ لا داعي من العمل طيب هل في عبودية - [00:40:25](#)

في وقت الاستضعاف احنا ممكن نعملها لدين الله سبحانه وتعالى ممكن ولا مش ممكن انا هديكم مسال كلكم عارفينه وهو

موسى عليه السلام موسى في سورة القصص لما ورد ماء مدين وآآ القصة المشهورة فسقى لهما ثم تولى الى الظل. الايات دي بتصحح مفهوم ونظرة فاسدة - [00:40:42](#)

بتخيم على كثير من عقول الشباب المسلمين ان احيانا يستصغر الكثير جدا من المعروف والمجهودات العلمية والدعوية والاعمال الصالحة ليه؟ لان هيراه ان هي مش هتغير الواقع يعني هو يا جماعة المشهد ده هيفير الواقع - [00:41:11](#)

اللي سيدنا موسى عمله المشهد ده هيفير الواقع وطبعا سيدنا موسى كان في الوقت ده في زمن استضعاف ده كان مطرود مكان يعني كان ماشي خايف فنبى الله موسى تسلط على قومه اشد الطغاة وهو فرعون. وهو مهاجر بعيد عن دياره مطارد - [00:41:28](#) مع ذلك ساعد الفتاتين دول وما احتقرش المعروف ده وبعدين ابتهل الى الله سبحانه وتعالى. وطلب فضل الله سبحانه وتعالى بما يقدر عليه من العمل الصالح ربنا اثابه ايه؟ سكن وزوجة وعمل وصهر طيب - [00:41:52](#)

فلو انت عملت باللي تقدر عليه من العمل الصالح في زمن الاستضعاف ده مفتاح التمكين يا رب يلهمني السداد وما تفهمونيش غلط واسأل الله ان اوفق واقول كلام يرضي ربي عني - [00:42:08](#)

فالكلام ده انك تكون ده انت جايب مفتاح التمكين فاياك من انك تحتقر الاعمال الصالحة بحجة عدم وجود تمكين كامل بنقابه سيدنا يوسف احسن الى من معه في السجن وما قلش بقى غدر بي اخواتي وسجنتني امراة العزيز اللي كانت عاوزه الفجور - [00:42:25](#) وانا هحبس خيرى عن الناس كان الاحسان بتاعه ده مفتاح التمكين. صح وزوال ما آآ الشر ده وخروجه من السجن سبحانه الله! واعجب ما في حاله ان هو كان عنده غبطته بالتوحيد والاعتقاد السليم وهو مسجون بعيد عن دياره مغدور به. من اقرب الناس. وواحد يقول واتبع ملة ابائي - [00:42:48](#)

ابراهيم سبحانه الله فعشان كده كثير مننا ممكن يكون بيتقلب في نعم الله وعنده ادنى بلاء وتضييق فاعبي ايه؟ تجده قاعد يجلد زاته ويعظم الكفار ليل نهار وينسى المعانيه. ازا - [00:43:13](#)

انا عندي عبودية في زمن الاستضعاف؟ اه العبودية دي طبعا هأكد تاني انا متعبد شرعا ان انا باخد اسباب التمكين. اللي هي الحاجات اللي احنا بنحكيها دي واعدوا لهم دي من الاسباب. لكن في فرق بين انك بتتعامل مع الحاجة دي ان هي سبب وتتعامل معها ان هي في ناس يا جماعة في كيانات كاملة - [00:43:30](#)

كاملة هي دي فكرتها وبالتالي ليه ليه هقول لكم على حاجة للتتار جم ابادوا الاسلام اه في وقت من العوام معين وان الاسير يعني كان بيكتب على الموضوع ده وبيقول لك انا جاي اتكلم على نعي - [00:43:55](#)

الاسلام يعني جاي يمنع الاسلام. اسلام مات. يعني عاوز يقول كده يعني كل ده وما تلاقوش واحد الحد وكفر بالله طيب ليه الاندلس حصل اللي فيها وحصل اللي حصل. ما تلاقوش واحد الحد - [00:44:10](#)

طيب ليه؟ ليه بقى اليومين دول كل اما تلاقي مسلا آآ اه حاجة يحصل مسلا اه فوات خير مسلا من بعض العاملين لدين الله ولا اي حاجة ولا يتصدم فيهم يلحد. ليه - [00:44:27](#)

لنواه كان فاهم من ضمن الحاجات الاساسية اه ومن الاسباب المركزية وليست هي كله سبب لكن من الاسباب المركزية هو احنا قلنا قبل كده ان الاحباط ببيجي منين؟ من التوقعات والتعلقات - [00:44:45](#)

هو علقوا قوي وادى له توقع كبير قوي فلما جاش الدنيا راحت واخدين بالكم؟ انهار النبي صلى الله عليه وسلم في الحديد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. خلاص كده؟ ده واضح ان هو ممكن. ولو توكيل جزء عشان كده تغيير بايدو. طيب يا رسول الله انا مش قادر اعمل ايه - [00:45:00](#)

ان لم يستطع اعمل ايه؟ اجلس في بيتي واولى اصل مش لاقى آآ الممكن العادل لأ ده لو انا ما استطعتش يا رسول الله اعمل ايه؟ انتظر المهدي انتظر المخلص - [00:45:20](#)

اروح انتكس وقالب علماني اروح اصير حقوقي واتكلم بقى في واستغيس بالمنزمات الحقوقية فان لم يستطع فبلسانه. دي عبودية في زمن الاستضعاف وربنا زكر لنا عن اصحاب الاخدود وسحرة فرعون. دول تابوا وحققوا اعظم العبودية وراحوا شهداء رغم ان

القوة كانت بايد الطرف الثاني - [00:45:33](#)

المهم ان تحقق ما يريد الله ما يريد الله سبحانه وتعالى فان لم يستطع واصل المرحلة وواصل كمل ده غلب حتى على القول مش عارف يتكلم يعمل ايه بقى يعمل فقه المتاح - [00:45:54](#)

في منكر معين مش قادر اغيره بلساني ايه اخر حاجة اقدر اعملها فكرة انك يا تنكر كل المنكرات لاما ما تنكرش حاجة هي دي احد الاسباب بتاعتي ان التمكين واخذ مساحة عندك مشوشة - [00:46:12](#)

الشرع بيبيّن لك لأ المتاح اعمل المتاح فان لم يستطع فبقبله طب ان قلبي هيغني هيغني حاجة يا جماعة؟ يعني انا اما انكر كده بقلبي هيغني حاجة اه هيغني ان انا برأت زميتي امام الله - [00:46:28](#)

وكنت ممكن داخل نفسي انا ممكن داخلي بس محافظ على ديني لان انا في الاساس بتعامل مع الله انا في الاساس اريد ان ادخل الجنة هم الناس ما ليش دعوة بهم وهم مش هيضرونى. منكرهم انا ما ليش علاقة - [00:46:40](#)

طالما هي ديت آآ ده مقدرتي فاذا في عبودية وفي تغيير مهما يقل في تغيير واخدين بالكم طيب هل التغيير بيكون قبل التمكين ولا بعده فليغير هل التمكين بيبقى قبل العدو - [00:46:57](#)

الاتنين يا جماعة في تمكين قبله في تغيير قبله وفي تغيير بعده وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. لما قال ربنا سبحانه وتعالى ليستخلفنهم واقيموا ايه نقول ايه بعدها واقيموا الصلوات والزكاة الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة -

[00:47:14](#)

واخدين بالكم؟ اذا الصورة لا علاقة لها بالتمكين نهائيا واخدين بالكم فانت انت ماشي وبتحاول بقدر الامكان اه تتعبد الى الله سبحانه وتعالى. اما انك تتصور انك تستنى الحاجة ديت لا. عشان كده الاسار السلبية للاجوبة الخاطئة - [00:47:30](#)

بتعمل اللي هو اللي ممكن يكون على فكرة احنا ممكن كتير مننا بيقول ان التمكين وسيلة وليس غاية بلسانه بس حاله من جوة التمكين غاية عشان كده هو ما عندوش ما بيعرفش يغير في زمن الاستضعاف - [00:47:49](#)

واخدين بالكم ودايما يقول لك احنا عاوزين نسعى للتمكين. فكل البرامج بتاعته للتمكين. محاضراته للتمكين. الدروس بتاعته للتمكين. بيقد مع الناس عشان يدنهم يتكلم معهم في التمكين. ومش عارف ايه - [00:48:05](#)

التمكين التمكين التمكين في التمكين التمكين طب ده بيعمل ايه بصوا يا جماعة هو معزم معزم الافكار اللي موجودة على الساحة اللي هي آآ آآ حادت عن الطريق المستقيم هتلاقها - [00:48:16](#)

عملت ايه؟ هتلاقه خد جزء من الدين وعمل زومة عليه. يعني هي هو معنى موجود ومعنى موجود بس المعنى ده كبره جدا جدا وحط الحياة عليه. واحد بيحب يخرج في سبيل الله يدعو الناس. يعني عامل ساعة كده من ايه؟ من الاسبوع - [00:48:32](#)

بتاعه ان هو ممكن كده بيقى يعدي على قرابيه يكرهم بالله زمايله وبتاع عنده المعنى ده في واحد بقى خد المعنى ده وراح عامل زوم عليه فخلى بقى الحياة كلها خروج في سبيل الله - [00:48:48](#)

خلاص؟ في كل حديس يقرأه ده الخروج في سبيل الله. مش عارف الخروج في سبيل. يلا نخرج فحياته بقى كلها ايه؟ شاف الدين كله بنضارة الخروج واحد عارف ان مهم جدا انه يطلب العلم فاعلم انه لا اله الا الله. فيقول لك العلم ده مهم - [00:49:00](#)

فيبدأ العلم مهم. يبدأ العلم بيقى مطلوب لذاته ويبدأ الخروج مطلوب لذاته. ويبدأ واخدين بالكم فالاجوبة الغلط بتعمل سلوكيات غلط بتعمل سلوكيات غلط. طيب ان هنا الاجواب اللي هيشوف ان التمكين مطلوب لذاته - [00:49:14](#)

اللي هيشوف التمكين ده مطلوب لذاته هيحصل ممكن ينتج نتايج مسلا في ناس هيحصل هتعمل صدمات كتير جدا مع اه مع ناس كتير سواء مع مع افراد قراب وبتاع او مع آآ حد اكبر من كده. زي اللي كان بيصادم في صوت القصص - [00:49:31](#)

وان ان سيدنا موسى عاتبه وقال له لما الراجل يدوب وسيدنا موسى سابه وخلص بقى ايه وفرکش الخناقة اللي كانت موجودة الراجل راح متخانق تاني سيدنا موسى قال له فلما اراد ان سيدنا موسى قال له - [00:49:51](#)

آآ انك لغوي مبين. صح فاذا الذي استنصره بالامس استنصره قال له موسى انك لغوي مبين. يعني ايه غوي مبين؟ كل يوم تتخانق

مع حد بحجة آآ النصره وبحجة مش عارف ايه والكلام ده كله - [00:50:10](#)

يشاد في الدين ما لا يقدر عليه فتلاقي الطائفة ديت او الفكر ده او انا مسلا مبتلى بالاجابة اللي مش كاملة خليني ما اقولش الاجابة الخطأ لكن الاجابة القاصرة ايه اللي بيحصل بيبقى حياتي كلها هو في مين؟ في المسئول. المفترض هو او بيصحى بقى وبينام هي

الحياة هنا ما عدش دي ما هو مش وراه اي حاجة الا الموضوع ده - [00:50:26](#)

واخدين بالكم ويبدأ مع الوقتي في مجاميع في حاجات كتيرة جدا قيم وافكار واطروحات علمية بتبدأ تغيب عنه ليه؟ لان الشيطان

دخله بالفكرة دي فبقى بقت في عناوين شرعية تشغله عن التمكين - [00:50:50](#)

هو غيبوبة شايف كده فيقول له انت لو اتكلمت في مسلا بعض المعاني الحاجات المعينة آآ حتى لو امور عقائدية آآ ده ممكن يشنت

الناس. فيبدأ يستهين بالصلاة والصيام. يستهين بمسح الخفين. يستهين باحكام الطهارة. يستهين بالعلم الشرعي - [00:51:05](#)

استهين ببعض المسائل اللي فيها اه ضبط عقدي. ليه؟ ما هو شايف ان الحاجات دي بتعطل عن الغاية اللي هو رايحها فيبدأ فيه نوع

استغناء عن معاني في الشرع بحجة ايه؟ اصل انا رايح للطريق ده فمش عاوز حاجة تشوش علي. فيبدأ يعمل معركة وهمية -

[00:51:23](#)

خاصة به ليه المعركة دي عشان توصله للتمكين ويبدأ ان الخطاب بتاعه كله خطاب الشرع كان الاول ايه بيتكلم بخطاب معين مع

الوقت ممكن على فكرة اللي انا بقوله ده ممكن يكون الانسان اللي مبتلى به مش منتبه - [00:51:43](#)

اه هو خلاص حصل غزو اه اه للاجابة الغير واعية ديت وغير كاملة له. فيبدأ الخطاب بتاعه عبارة عن ايه؟ دايمًا خطاب ضد الاستبداد

ضد الظلم ضد عدم تحكيم الشريعة وهو الكلام ده غلط لأ الكلام ده صح بس هو ده احيانًا ممكن يبقى سطر في مقال لأ بقى هو

المقال كله يصحى وبينام - [00:51:59](#)

ويعيش مع هو معدى الحجة ديت هي اللي مش وراه. وبالتالي بالمناسبة يعني ممكن يحط ايده في ناس ضد تحكيم الشريعة عشان

بيتكلموا فين خطاب الزلم والاستبداد واخدين بالكم؟ فبدأ حتى كمان الناس اللي بيتعاون معهم اه اللي ايه؟ اللي عاوزين الحاجة دي

- [00:52:19](#)

كتير من الشباب بقى بتيجي له رد فعل عكسية لما الغاية ما تجيش الغاية ما ديجتش خلاص آآ احنا بيت المقدس كان مية سنة عند

الصليبيين. صح؟ ما تلاقيش حالة واحدة حصل فيها الحاد - [00:52:40](#)

ليه لان المفاهيم دي كانت مستورة وكانت متظبطة. طبعًا المفهوم ده حصل فيه تشويش من بعد سقوط الخلافة لما حصل سقوط

الخلافة اه الحل نرجع الخلافة هو ده آآ وسيلة كبيرة لنشر الدين لا شك - [00:52:54](#)

بل من اكبر الوسائل لكن ستبقى ان هي وسيلة وليست غاية مركزية لابد ان نقاتل ونصحى وننام ونعمل عليها واخدين بالكم انت

بتتقي الله ما استطعت بتبزل ما آآ اللي ربنا سبحانه وتعالى - [00:53:11](#)

يمن عليك به. في فرق يا جماعة وانت بتبزل فاهم الصورة كاملة هو في فرق بين انت بتبزل فاهم الصورة ناقصة. اما تبقى فاهم ان

ده الطريق الوحيد حتى بتبزل في الطريق ده بس - [00:53:27](#)

لكن اما تبقى فاهم ان ان ده طريق عشان يوصل لغاية معينة هتلاقي ان عمرك ما بيطلعش بقى واوقاتك ما بتضعش. فهتلاقي ان فيه

في الاستضعاف فيه عبوديات كبيرة اوي - [00:53:38](#)

ده انا هقول لكم على حاجة ابو بكر الصديق قوته وزهوره اقوى في المدينة ولا كان اقوى في مكة معاني اولي الالباب شفتم كلكم

بتقولوا في مكة ماشي آآ الزبير - [00:53:50](#)

وعلي كانوا حاضرين بقوة في في المدينة ليه؟ عشان كان آآ كانوا حاضرين اقوى يعني لان كان في تمكين فالساحة كان فيه ساحة

بزل معارك فكان هو ايه رغم ان ابو بكر كلنا بالاتفاق ان هو افضل. وان هو الصديق - [00:54:08](#)

واخدين بالكم؟ فاللي عاوز اكد عليه رغم ان المدينة في حالات معينة كانت برضو فيه استضعاف اللي عاوزين نأكد عليه ان وهو في

مكة رضي الله عنه آآ عبد الى الله وعمل حاجات كتيرة قوي كانت مفاتيح من مفاتيح التمكين - [00:54:29](#)

كان مفاتيح من مفاتيح التمجيد ولزلك اللي مش هيشوف سيدنا ابو بكر في الجهاد ممكن ما يعرفش يفهمه ان هو كشخصية ممكنة نرجع ثاني ان التمكين يا جماعة فكرة ان هو مقصود لواته - [00:54:45](#)

وان هو ضروري دي كمان بتدي لقطة نفسية مع عدم المسؤولية. ليه؟ مين المسئول؟ خلاص بقى اللي مضيع الدنيا كلها هو اللي او رأس الهرم بس هو ده المسئول؟ هو على فكرة الحاجة دي ممكن تلاقيها حتى في المؤسسة - [00:55:00](#)

حتى في البيت فانا ما ليش دعوة حكام المسلمين هم اللي يتحاسبوا. فده مفتاح الانتكاسة اصلا مع الوقت يعني ممكن اصلا يحصل مية وممكن يحصل تقديس للغرب مع الوقت ليه؟ ما هو النموذج الغربي بقى والتمكين وشوفوا الرفاهية اللي عندهم وشوفوا السيستم - [00:55:19](#)

شوفوا شوفوا فيبدأ حاجات كتير بيحصل فيها ايه؟ مشاكل كتيرة قوي هدفي من الخاطرة ديت في التمكين ان احنا يا جماعة الخير التمكين امر مطلوب واخذ باسبابه امر مطلوب لكن هو في الاخر خالص هو - [00:55:39](#)

انت بتاخذ بسببها عشان تصل لحاجات تانية طيب لو الامر ده لاسباب ما مش موجود او موجود بصورة جزئية مش بصورة كلية في الامة الاسلامية ده ليس ابدا داعي انك آآ - [00:55:56](#)

اه ترفع ايديك عن العمل او ما يبقاش وراك عمل الا الحاجة دي في فرق بين انت بتاخذ بالسبب وفاهم الصورة كاملة ان هو مطلوب لغيره فهتلاقي مطلوب لغيره ليه؟ هتلاقي ان اخوك مسلا محتاج حد يساعده في موضوع الصلاة - [00:56:14](#)

هتقول لي انا ما ليش دعوة باخويا. انا هدفي حاجة واحدة بس ان انا اكون انا المسئول عن آآ المصنع واخويا شغال اصلا في المصنع فهجبر كل المصنع انه يصلي. وهقول هو ده الحوافز هتنزل للي بيصلوا - [00:56:31](#)

طب هو لغاية عشان انت تبقى انت مسئول المصنع او حد يعني يؤمن بفكرتك يبقى مسؤول المصنع ما انت ممكن تدعو اخوك ويصلي الموضوع بسيط خالص قم بما عليك ولا عليك - [00:56:45](#)

اه الحاجات دي بتدي بقى كمان استعجال في خطوات بيحصل فيها قد يحدس فيها اه اه معين سامحوني بقى في اللي جايب ده كمان آآ ممكن ترمز آآ نموذج. واديكم شافين النموذج بايع غزة ازاي دلوقتي؟ النموذج التركي - [00:56:56](#)

اشوف كان آآ بارز ازاي عند ناس كتير عشان بعض الخير اللي عمله فالناس شايفاه ان هو نواة خليفة نشوف النهاردة ايه القصة؟ نشوف النهاردة الشركات التركية وحضورها مع الاحتلال عامل ازاي - [00:57:14](#)

ليه؟ ما ما عشان حصل علمنة للاهداف والغاية بقى فيه علمنة العلمنة دي لخبطت الدنيا بقى فالنصيحة انك تعرف دينك كويس قوي وما يحصل تشويش لما بتعرف الدين بترتاح - [00:57:31](#)

لما بتبص على جزء من الوسيلة وتكبرها وتبقى هي ديت الغاية التمكين وليس الغاية العبودية. ده حصل تشويش. حتى في الموضوع انا يمكن اتكلمت في الاسرى والرق والكلام ده هتيجي مسلا في الرق - [00:57:47](#)

انت مكسوف تقوله ليه؟ ما هو اصل ده هيشوش على فكرة التمكين الحاجات دي بتعمل تشويش العيب في الحدود بقى والعيب في ملفات كتيرة عشان ايه ما تشوشش لكن اما تكون فاهم الدين كويس قوي لأ اتمنى ان منزومة علمنة الاهداف - [00:58:00](#)

اللي غاية امرها اقامة دنيا تتعلق بشهوات البطن والفرج او شهوات اللهو او شهوات الغلبة والقهر الحاجات ديت مهم ان احنا ايه يعني احنا عندنا مفاهيمنا الخاصة يا جماعة مفاهيمنا كنتم خير امة - [00:58:17](#)

المفاهيم دي اه مفاهيم ان احنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. اه دي مهمة قوي. لان البعض بيتعامل مع نفسه ان هو الاصل ان احنا في الدنيا واي حاجة تانية هي آآ بعدين. فهي الدنيا ديت هي هي الغاية - [00:58:32](#)

لدرجة ان هو احيانا بيهدد بالاحاد في مسل السياقات دي ليه هو عاوز؟ انا الاصل والاله يبسر لي الرغبات بتاعتي. فانا اللي احدد اه مين اللي يتحب ومين اللي يتكره - [00:58:49](#)

ومين يخش الجنة ومين يخش النار وهترحم على الكفار وهجرد المسلمين ان الاسلام عادي جدا وممكن اديه للكفار وهقول رأيت اسلام بلا مسلم يعني هعمل كل المغالطات اللي ممكن اه تتم - [00:59:05](#)

اه ضيعت وقتكم اه بالموضوع ده بس ان شاء الله ممكن يكون له اه فكرة وتفهموها كويس اوي. ان التمكين مش نهاية المطاف وربنا سبحانه وتعالى يقول والا واستقاموا على الطريق لاسقيناهم ماء غدقا لفتنهم فيه - [00:59:17](#)

ان غدا قال لفتنهم فيه؟ اه يعني ماء غدق ده يعني اه يعني لو اتقوا هنوسع عليهم في الرزق. ليه؟ وهيبقى في ابتلاء انت فاكر يعني لما يحصل التمكين الموضوع هينتهي بقى خلاص؟ لا. انت هتكمل برضه في اختبارات وفيه فالتمكين مش نهاية المطاف ولا حاجة ليه؟ لان احنا ما عندناش - [00:59:34](#)

فردوس ارضي يا جماعة فردوس الارضي مش عندنا كمسلمين احنا عندنا الفردوس بتاعنا في السماء الفردوس بتاعنا في السماء فكل الوسائل بما فيها التمكين هو بحد ذاتها ابتلاء عشان العبودية - [00:59:53](#)

فانا مركز جدا في العبودية اما التمكين النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها ما ده نوع من انواع التمكين - [01:00:06](#)

جالهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم خلوا بالكم ممكن يجي لكم وتتهدلوا عشان كده عمر لما جت له كنوز كسرى فهو عبدالله بن ارقم بيقول له الا تجعلها في بيت المال عشان نقسمها - [01:00:19](#)

قال له لا يزلها سقف حتى امضيها. لا لا لا دي مش هتخش الخزنة ولا تعمل اي حاجة. قال له تحطها لي في الجامع. فامر بها فوضعت في صرح المسجد. بات واعدهم يحرسوها - [01:00:29](#)

لغاية ما الصبح جه ورأى فيها الحمراء والبيضاء وشايف بقى الدنيا تتلأأ فيها الابصار بكى عمر رضي الله عنه الله الله ايه اللي بيبكيك هنا؟ ده نوع من التمكين عالي جدا ايه اللي مبكيك - [01:00:39](#)

فعبدالرحمن بن عوف وراجل زكي قال له ما يبكيك يا امير المؤمنين؟ ما يبكيك والله ان كان هذا ان كان هذا اليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فانت ايه اللي مضايقتك؟ فعمر قال له كلا ان هذا لم يعطه يعطه قوم الا القى بينهم - [01:00:52](#)

العداوة والبغضاء ثم قال على طول نقل بقى النكيل لهم بالصاع ام نحس ها نشغل ازاى؟ فقال له لا نحسب اه بعض الناس لما يسمع الكلام ده يحس ان هي دروشة. وان دي ترك يعني الطبييات من الدنيا وطلب النصر على الاعداء. ده غلط. فالتمكين يا جماعة سواء - [01:01:08](#)

معناه القديم او بالمعنى المطابق للحلم الامريكي في ازهان الكثير هو مجرد وسيلة. لا يساوي ابدأ فردوس ارضي ولا الكلام ده بل ان طلبك التمكين وانت شايفه غاية الغايات ده من اعظم ما يعين عدوك عليك - [01:01:26](#)

ليه؟ لان هو فهم فهمك. فهمك انت رايح فين والكلام ده وعارف كويس قوي انت بتفكر ازاى. فارجو من الله سبحانه وتعالى ان احنا الدنيا وما نتعاملش مع الحاجات ان الوسيلة تبقى غاية وان الغاية تبقى وسيلة لا يا جماعة. غايتنا عبوديتنا. هي دي يعني احنا عباد - [01:01:41](#)

لله سبحانه وتعالى. طب العبادة ديت في وسائل كثير. انا اما يكون عندي عربية هعرف آآ اما يكون عندي مال هعرف اتصدق واروح اعمل عمرة واحج واعمل وبتاع مطلوب وبيحس وباخذ اسبابه صح - [01:02:01](#)

ليه؟ عشان اعرف اعمل الحاجات دي كلها وانفق وافتح دار قرآن وابني مساجد وآآ واقفل ارامل وايتام وهعمل شغل عالي جدا بالفلوس طب الفلوس لو مش موجودة الحاجات دي كلها صعب ان انا اعملها ولا سهل اعمل منها حاجات كثير؟ سهل هعمل منها حاجات كثير. لو نسيت كل حاجة ما تنساش المسل بتاع الفلوس ده هيفهمك انا عاوز اقول ايه - [01:02:14](#)

انا لا عاوز آآ ابرر لحد آآ موجود ولا حد آآ لا يتقي الله في الناس لا ازن ان شاء الله كلكم فاهمين ان الواحد عاوز يقول يا جماعة كل واحد له مسؤوليته - [01:02:35](#)

وكل واحد ليه الاسباب اللي بيتقي الله سبحانه وتعالى في بزها. بس بلاش تكبر حاجة وتب هي ديت شمس انت قاعد عمال تبص فيها وحياتك كلها عليها وفي الاخر خالص - [01:02:47](#)

تفاجى ان هي كانت عاملة زي لوحة تلج اللي داب وانت ما ممسكتش حاجة يمكن يمكن الكلام ده حاليا مفهوم ربما من آآ في وقت ما

او ممكن في الوقت ده ممكن يتقبل ويتفهم. لما بتشوفوا اخواتكم في فلسطين - [01:02:59](#)
لما سبحان الله قايمين بالشغل صح ربنا سبحانه وتعالى بيقدر عليهم التوفيق وبيمكن لهم بالقدر اللي هم طبقوا به دين ربنا سبحانه
وتعالى. رغم كل الاسباب بتقول ان هم منتزع منهم ايه؟ كل ادوات التوفيق والتمكين - [01:03:16](#)
لكن سبحان الله عمل ما اه استطاعوا من وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. اشتغلوا ايمان واشتغلوا عمل صالحات فرينا
مكن لهم بالقدر الذي ايه ترونه. ويكفي التمكين القلبي اللي موجود دلوقتي في جميع قلوب المسلمين الاسوياء الاتقياء الانقياء. طيب
الله زكركم - [01:03:32](#)
واصلح الله حالكم ومن علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:03:51](#)